صدارة للمعلومات والاستشارات
Sadara for information and consulting

كانون الأول/ ديسمبر 2021

موجز الحالة الأمنية للمنطقة

موجز شهري يستعرض أبرز تطورات الأجهزة الأمنية ومستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية ومؤشراتها المستقبلية للإقليم وفق تقسيمه المناطقي: منطقة الخليج، منطقة الشام، منطقة شمال أفريقيا، الأطراف الاقليمية.

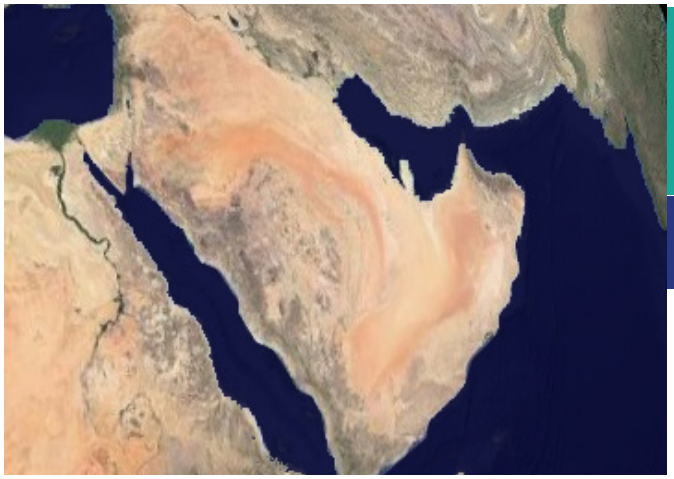

منطقة الخليج

دول الخليج - العراق

تطورات الأجهزة الأمنية

أجرى مستشار الأمن الوطني الإماراتي، طحنون بن زايد، زيارة إلى طهران تعد الأولى من نوعها لأرفع مسؤول إماراتي منذ سنوات، التقى خلالها بالرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، والأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي شمخاني، حيث أكد "بن زايد" على أن تعزيز العلاقات بين أبوظبي وطهران يعد من أولويات الإمارات. كما استضاف "المعهد العربي لدراسات الأمن" في العاصمة الأردنية عمّان، جلسة حوار أمني بين السعودية وإيران، بمشاركة خبراء من الجانبين.

في الدوحة، استقبل وزير الداخلية القطري، خالد بن خليفة، نظيره التركي، سليمان صويلو، في وقت عززت فيه المخابرات التركية تعاونها مع نظيرتها القطرية قبل انطلاق كأس العالم في عام 2022، مشيرًا إلى تدفق عدد من ضباط جهاز المخابرات التركي إلى الدوحة للعمل على ضبط الأمن مع نظرائهم القطريين. وأعلن صويلو أن ثلاثة آلاف شرطي تركي سيشاركون في دعم سلامة وأمن بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022 في قطر، فيما عرضت مصر أيضًا المساعدة في تأمين كأس العالم.

في سياق منفصل، بحث وزير الداخلية البحريني، راشد بن عبد الله، في اتصال هاتفي مع نظيره اللبناني، بسام مولوي، ملفات أمنية مشتركة، عقب عقد "حركة الوفاق" البحرينية المعارضة مؤتمرًا صحفيًا في بيروت، هاجمت فيه النظام الحاكم في البحرين واتهمته بارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان. ولاحتواء توتر جديد في العلاقات مع دول الخليج، طلب "مولوي" من المديرية العامة للأمن العام اللبناني مباشرة إجراءات ترحيل أعضاء "جمعية الوفاق" من غير اللبنانيين. وفي الإمارات، استقبل قائد عام الدفاع المدني

في مبنى وزارة الداخلية الإماراتية، جاسم محمد المرزوقي، مفوض "إسرائيل" للإطفاء والإنقاذ، ديدي سمحي، وذلك على هامش أعمال التمرين الدولي المشترك حول تقنيات وأساليب مكافحة حرائق الأبراج والبنايات الشاهقة الذي تستضيفه الإمارات.

من جهة أخرى، أكدت مصادر مطلعة أن السعودية تعمل على تطوير صواريخ باليستية بمساعدة الصين، بحسب تقييم أجرته وكالة الاستخبارات الأمريكية، بينما كشفت مصادر أن إدارة "بايدن" تتجه لمعاقبة منظمات مشاركة في عمليات نقل تكنولوجيا الصواريخ الباليستية الصينية إلى السعودية. من جهتها، أوقفت السلطات الإماراتية العمل بمنشأة صينية إثر ضغط من الولايات المتحدة، بعد معلومات أن بكين كانت تريد استخدام هذه المنشأة لأغراض عسكرية، فيما أكد المستشار الدبلوماسي لرئيس الإمارات، أنور قرقاش، أن المنشأة لم تكن مخصصة للاستخدامات العسكرية أو الأمنية. إلى ذلك، أفادت صحيفة "هآرتس" بوجود مباحثات بين الإمارات و"إسرائيل" لنصب منظومة دفاع لمواجهة الصواريخ والطائرات المسيرة الإيرانية في المنطقة.

في العراق، أعلنت وزارة الدفاع عن بدء تعاون عسكري مع تركيا، وتنسيق دور الجيشين لتعزيز الاستقرار والأمن الإقليمي؛ حيث جرى بحث ذلك خلال اتصال هاتفي بين رئيس أركان الجيش الفريق أول الركن، عبد الأمير رشيد يار الله، مع نظيره التركي الفريق أول، يشار غولر. وفي سياق متصل، قرر العراق التخلي عن رغبته في شراء مقاتلات روسية من نوع "ميغ 29" بعد ضغوط أمريكية، واستبدالها بمسيرات "بيرقدار" التركية. وكشف وزير الدفاع العراقي في وقت سابق عن سعي بلاده لشراء المسيّرات التركية، إضافة لمروحيات "أتاك" الهجومية وأنظمة دفاع جوي ضد الطائرات المسيّرة. كما بحث رئيس أركان الجيش الفرنسي، تييري بوكهارد، مع رئيس جهاز مكافحة الإرهاب العراقي، عبد الوهاب الساعدي، إمكانية تدريب قوات مكافحة الإرهاب العراقية في فرنسا.

مستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية

- استأنفت الولايات المتحدة تقديم الدعم اللوجيستي لعمليات السعودية في اليمن، عبر تزويدها بإحداثيات المواقع العسكرية الاستراتيجية للحوثيين.
- أعلنت الإمارات أنها ستدرج معايير في قانون مكافحة غسيل الأموال، تُلزم معامل معالجة الذهب بالتعامل مع شركات توريد مسؤولة، والخضوع لعمليات تدقيق سنوية.
- أعلنت وزارة الداخلية الكويتية ترحيل مصريين اثنين على صلة بالقضية المعروفة بـ"تمويل حزب الله".
- أصدرت وزيرة الأشغال العامة في الكويت، رنا الفارس، قرارًا وزاريًا بحظر دخول السفن التجارية المحملة ببضائع من "إسرائيل" وإليها.
- أعلنت هيئة الرقابة ومكافحة الفساد في السعودية "نزاهة" عن توقيف 250 شخصًا، متهمين بقضايا فساد في ستة وزارات مختلفة، أبرزها الدفاع والداخلية والعدل.
- كثّف الحوثيون هجماتهم باستخدام طائرات مسيرة وصواريخ باليستية باتجاه السعودية، مستهدفين مقر وزارة الدفاع ومطار الملك خالد في الرياض ومطار أبها الدولي. وإثر إحدى الهجمات، قُتل مواطن سعودي ومقيم يمني في جازان جنوبي المملكة.
- وردًا على ذلك، أعلن التحالف تدمير أربعة مخازن حوثية للصواريخ الباليستية والمسيرات بمحافظة المحويت. كما شنّ التحالف عمليات استهداف واسعة شملت محافظتي مأرب وصنعاء، معلنًا عن خسائر بشرية تجاوزت 280 عنصرًا حوثيًا. وأكدت الجماعة توقف مطار صنعاء عن العمل بعد استهداف عدد من مرافقه من قبل التحالف، كما أكدت مقتل أحد أبرز قادتها العسكريين.
- كشف مصدر أمني عراقي عن ثلاثة قرارات مهمة لتعزيز أمن الحدود بين محافظتي ديالى والسليمانية، وتفادي هجمات تنظيم "داعش المتكررة، تمثلت في إعادة الانتشار في أربع مناطق زراعية متداخلة، وتقليص المساحة بين النقاط الأمنية المتقابلة، وتشكيل خلية استخبارية للتعاون المباشر في رصد وتعقب الأهداف المهمة لخلايا التنظيم.
- قُتل ضابط برتبة رائد في شعبة استخبارات اللواء الثاني بفرقة الرد السريع التابعة للحشد الشعبي، بعد إصابته بجروح خطيرة بانفجار عبوة ناسفة في ناحية العبارة في محافظة ديالى.

- قُتل 13 جنديًا تابعين للبيشمركة وثلاثة مدنيين وثمانية عناصر في هجومين آخرين، إثر هجمات شنتها عناصر "داعش" على منطقة تابعة لقضاء مخمور في محافظة أربيل، فيما قُتل أربعة عناصر في قرية "قرة سالم" وثلاثة آخرون ناحية التون كوبري التابعتين لمحافظة كركوك.
- قُتل ثلاثة جنود عراقيين وأصيب ثلاثة آخرون غالبيتهم بأسلحة القنص عن بعد، في اشتباكات مع "داعش" في عمق تلال حمرين التابعة لمحافظة ديالى، فيما قُتل عنصران تابعان للحشد الشعبي وأصيب أربعة آخرون في محافظة صلاح الدين، بعد تعرضهم لهجوم من قبل عناصر التنظيم.
- اشتبكت قوات جهاز مكافحة الإرهاب العراقي مع عناصر "داعش" في محافظة ديالى أثناء عمليات التفتيش التي يقوم بها الجهاز في سلسلة جبال حمرين، حيث أسفر الاشتباك عن سقوط قتيلين من التنظيم فيما تم العثور على وكر للتنظيم بداخله اثنان من المختطفين أحدهما مقتول والآخر مصاب. وفي تطور لاحق، أسفر اشتباك جديد في ذات المنطقة عن سقوط أربعة قتلى من عناصر التنظيم.

مؤشرات الحالة الأمنية لمنطقة الخليج

دول الخليج

زيارة "طحنون بن زايد" لطهران تؤكد أن العلاقات الأمنية الإماراتية مع الاحتلال لن تحد من سعي الإمارات لإعادة صياغة علاقتها مع إيران، من زاوية تعزيز الروابط الاقتصادية والحد من التصعيد الأمني.

الضغوط الأمريكية على السعودية والإمارات للحد من علاقاتهما العسكرية مع الصين ستتواصل، وستضع دول الخليج كافةً أمام خيارات أكثر حدية في المستقبل نتيجة تصاعد التنافس بين واشنطن وبكين.

استئناف واشنطن دعمها لهجمات السعودية في اليمن يعكس الالتزام بجوهر حمايتها الأمنية لدول الخليج، في ظل تصاعد هجمات الحوثيين، ويرسل رسالة واضحة لإيران التي تزيد الضغط على المملكة.

العراق

كثَّف تنظيم "داعش" هجماته خلال هذا الشهر لكنها زيادة في العدد وليس في طبيعة الهجمات؛ حيث مازال يستهدف المناطق "الرخوة" أمنيًا، المتنازع عليها بين إقليم كردستان وحكومة بغداد والتي غالبًا ما تكون غير مُسيطر عليها أمنيًا.

الانتقادات ضد العمليات العسكرية التركية شمال العراق لم تمنع حكومة بغداد من الاتجاه لزيادة تعاونها العسكري مع أنقرة، ربما بتشجيع أمريكي يستهدف موازنة النفوذ الإيراني، والحد من تعاون العراق مع روسيا.

العرض الفرنسي بتدريب قوات مكافحة الإرهاب العراقية يأتي في سياق تنامي اهتمام باريس بالعراق، ضمن سعيها لممارسة نفوذ أوسع في المنطقة خاصة في مواجهة تركيا.

منطقة الشام

سوريا - فلسطين - لبنان

تطورات الأجهزة الأمنية

- بحث رئيس إدارة المخابرات العامة السورية، حسام لوقا، مع رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية، عباس كامل، في القاهرة تعزيز التعاون الأمني الاستخباري الثنائي. بالتوازي، أطلق "لوقا" حملة جديدة من "التسويات" في الضفة الغربية لنهر الفرات بإشراف ضباط أمنيين وعسكريين، تستهدف المطلوبين بقضايا أمنية وجنائية، والمنشقين عن الخدمة الإلزامية والاحتياطية. توازيًا، تقود روسيا مفاوضات غير مباشرة بين إيران و"إسرائيل" للتفاهم على إعادة التموضع العسكري للقوات الإيرانية ومجموعاتها المسلحة وأبرزها "حزب الله" داخل سوريا، خاصةً بالجنوب السوري. وتنص بنود المفاوضات على بقاء قوات إيرانية بالجنوب، بعد تفكيك الأسلحة الكاسرة للتوازن والصواريخ الدقيقة والطائرات المُسيّرة، إضافةً لانسحاب "حزب الله" من بعض المناطق السورية، وتفكيك أسلحته الدقيقة.
- في لبنان، بحث وزير الدفاع، موريس سليم، مع ممثلي "برنامج مكافحة الإرهاب لأجل أمن لبنان" الأوروبي، وخبراء "المؤسسة الدولية والأيبيرية - الأمريكية للسياسات العامة" عملية إعداد "الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الإرهاب". بالمقابل، وللمرة الأولى، أعلنت قيادة قوات "اليونيفيل"، بناءً على طلب من مجلس الأمن، بدء برنامج دعم الجيش لمدة ستة أشهر عبر شحنات شهرية من المحروقات ووجبات الغذاء والأدوية، في حين أعلن السفير البريطاني تقديم دعمٍ للجيش قدره 1.4 مليون دولار أمريكي من قطع غيار ومعدات عسكرية، أثناء اجتماع "لجنة الإشراف العليا على برنامج المساعدات لحماية الحدود البرية" برئاسة قائد الجيش، جوزيف عون، وحضور سفيري كندا وأمريكا.
- في الأراضي المحتلة، بحث رئيس السلطة، محمود عباس، مع وزير جيش الاحتلال، بيني غانتس، التنسيق الأمني بين الطرفين في اجتماع في بيت الأخير استمر ساعتين ونصف. وقُسّم الاجتماع إلى نصفين؛ الأول، بحضور ماجد فرج، وحسين الشيخ، وأما الثاني فكان مُغلقًا، اقتصر على "عباس" و"غانتس" فقط؛ حيث تحدث الأخير عن المصالح المشتركة التي تقتضي تنسيقًا أمنيًا حثيثًا بين الطرفين. وفي سياق التنسيق الأمني بين الاحتلال والسلطة الفلسطينية أيضًا، برر رئيس أركان جيش الاحتلال، أفيف كوخافي، أهمية هذا الملف بالكشف أن الاحتلال كان على وشك بدء عملية واسعة في جنين قبل ثلاثة أشهر، لكنه حفّز أجهزة السلطة الأمنية، عبر التنسيق الأمني المستمرّ، وهم في نهاية المطاف من دخل إلى جنين وعملوا ضد المنظمات الإرهابية هناك.
- في شأن فلسطيني داخلي، أعلنت الحكومة تعيين رئيس جهاز الأمن الوقائي، اللواء زياد هب الريح، وزيرًا للداخلية، فيما سيكون نائبه، اللواء عبد القادر التعمري، مسيّرًا لأعمال جهاز الأمن الوقائي حتى تعيين رئيس جديد للجهاز. كما تم تعيين الملازم أول في جهاز الاستخبارات العسكرية، خالد فيصل أبو شاهين، منسقًا جديدًا لحركة الشبيبة الطلابية في جامعة النجاح الوطنية، وذلك في محاولة من الأجهزة الأمنية للسيطرة على الحالة الطلابية داخل الجامعات الفلسطينية. من جانبه، كشف مسؤول أمني فلسطيني أن ضباطًا في الأجهزة الأمنية أصبحوا يعارضون التعليمات الصادرة عن القيادة العليا، والتي تطالبهم بمنع أي نشاط مثل مواكب استقبال الأسرى التي تنظمها "حماس"، مؤكدًا أنه في الآونة الأخيرة انتقل نشطاء "فتح" إلى صفوف "حماس" و"الجهاد الإسلامي"، خاصة في شمال الضفة حتى لا ينظر لهم على أنهم من السلطة الفلسطينية أو مع "فتح" المفككة.

مستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية

- دشن رئيس إدارة المخابرات العامة السوري، حسام لوقا، بالتعاون مع رئيس اللجنة الأمنية في دير الزور، جمال يونس، ومقاتلي المجموعات الإيرانية مركزًا للمصالحة، بهدف إعادة تأسيس موطئ قدم للنظام في المناطق النائية، من خلال تسليم أسلحة المقاتلين المناوئين للنظام وضمهم إلى صفوفه.
- قامت المجموعات الإيرانية و"حزب الله" بتغيير مواقع تخزين الأسلحة والذخائر، ونقلت بعضها إلى مناطق أخرى في جرود ريف دمشق على الحدود السورية اللبنانية، إضافةً لتحصين النقاط والمواقع وتقليل عدد العناصر في كل مقر.
- فرضت وزارة الخزانة الأمريكية عقوبات على قائد "اللواء 70 في قاعدة التيفور العسكرية"، محمد الحاصوري، وقائد "فرع 227"، كمال الحسن، وقائد "الفرقة 22"، توفيق خضور، إضافة لمساعد مدير مخابرات النظام الجوية، أديب سلامة، ورئيس اللجنة الأمنية في جنوب سوريا، قحطان خليل.
- اعتقلت "قوات سورية الديمقراطية" (قسد) "عزو الصديد" أحد وجهاء "عشيرة شمّر" المعروفين بموالاتهم للنظام في الحسكة، إلا أنها اضطرت للإفراج عنه لتفادي الصدام مع عشيرته. وجاء ذلك عقب اعتقال النظام أربعة من كوادر "قسد" يتلقون العلاج في أحد مستشفيات دمشق.
- قصف الجيش التركي مواقع تابعة لـ"قسد" بريف الحسكة ومحور منبج بريف حلب، ما أسفر عن مقتل أكثر من عشرة عناصر. كما استهدفت الطائرات المسيرة موقعًا لـ"الشبيبة الثورية" التابعة لـ"حزب العمال الكردستاني" بعين العرب، ما أسفر عن مقتل ستة عناصر بينهم قيادي كبير.
- اعتقلت قوات التحالف الدولي أربعة أشخاص، يُشتبه بتورطهم بشن هجمات ضد قوات التحالف بالقذائف قرب "الشدادي" دون وقوع إصابات.
- تصاعد الفلتان الأمني في درعا؛ حيث قتل مجهولون قياديًا سابقًا بـ"الفيلق الثامن"، كما اقتحم مجهولون مبنى مجلس بلدية أنخل وقتلوا نائب رئيس المجلس، مأمون الجباوي، إضافةً لاغتيال أعضاء بـ"لجنة درعا المركزية"، في "المزيريب" وبلدة "تل شهاب" غربي درعا.
- استهدفت طائرات "إسرائيلية" شحنة أسلحة تابعة للمجموعات الإيرانية في مرفأ مدينة اللاذقية بشكل متكرر، حيث تم تدمير مواد لوجستية تُستخدم في المجال العسكري، مثل المناظير الليلية وأجهزة التنصت والإرسال، ومواد غير منفجرة، مثل البنادق والرشاشات المتوسطة والخفيفة.
- اتخذت الأجهزة العسكرية والأمنية اللبنانية إجراءات أمنية مشدّدة، على كافة الحواجز والمراكز الأمنية في المناطق الحدودية لإحباط عمليات تهريب الأفراد.
- أوعزت قيادة درك منطقة الشمال إلى قطعاتها الأمنية بتسيير دوريات مستمرة في مختلف مناطق شمال لبنان، لمكافحة ظاهرة السرقة والتصدي لعمليات السلب، كما طلب مجلس الأمن الفرعي في البقاع من عموم الأجهزة الأمنية تشديد المراقبة وتوقيف عصابات السرقة.
- يقوم شبان في بعض المناطق اللبنانية بتشكيل لجان محلية للتناوب على مراقبة أحيائهم، بعد تنامي عدد السرقات في أكثر من منطقة وسط عجز الأجهزة الأمنية والبلدية لوحدها عن ضبط الوضع.
- كشفت معطيات أمنية عن تصاعد كثافة عمليات السرقة والسلب بقوة السلاح في محافظات البقاع والشمال وأطراف الضاحية الجنوبية لبيروت، لا سيما خلال فترات الليل، في ظل انعدام الدوريّات الليلية في الشوارع وتقاعس الأجهزة الأمنية.
- كشفت جمعيات حقوقية ارتفاع الجرائم لدى فئة الأحداث (من عمر 18-12 عامًا) وتزايد أعدادهم بشكل كبير، داخل السجون اللبنانية خلال عام 2021 بسبب الوضع الاقتصادي وتنامي الفقر.
- أوقفت شعبة المعلومات بالأمن الداخلي اللبنانية 154 شخصًا من الجنسيات اللبنانية والسورية والغانية، ضمن عملياتها في مكافحة الهجرة غير الشرعية في "عكار"، كما أوقفت 12 لبنانيًا وثلاثة سوريين في "طرابلس" في إطار مكافحة عمليات السلب والسرقة في المدينة.

- أحبطت شعبة المعلومات بالأمن الداخلي اللبنانية عملية تهريب أربعة ملايين حبّة كبتاغون، كانت متجهة من لبنان إلى الأردن ومن ثمّ إلى السعودية، وأوقفت جميع أفراد الشبكة.
- أوقف مكتب مكافحة المخدرات المركزي بالأمن الداخلي خلال الأشهر العشرة الأولى من العام 2021، 1609 موقوفًا من جنسيات مختلفة بجرم تصنيع وترويج المخدرات.
- تتجه السلطة الفلسطينية لتنفيذ إجراءات عقابية مشدد ة ضد العشرات من عناصر الأجهزة الأمنية، قد تصل حد الفصل من الوظيفة، وذلك بسبب ترشحهم ومنافستهم في المرحلة الأولى من الانتخابات المحلية داخل مناطقهم في قوائم متعددة بعضها عائلي وأخرى مستقلة، بعيدًا عن القوائم التي تمثل حركة "فتح".
- شهدت الضفة الغربية في الأسابيع الأخيرة تصاعدًا بالنزاعات الداخلية واستخدام السلاح، في ازدياد عدد المشاكل العائلية والمحلية في المدن والجامعات الفلسطينية، في حين تصاعدت وتيرة القمع الذي تمارسه أجهزة أمن السلطة الفلسطينية تجاه النشطاء الفلسطينيين.
- أغلق فلسطينيون غاضبون عدة طرق رئيسية خارج وداخل محافظة جنين، وهاجموا سيارات الأمن الفلسطيني، احتجاجًا على مقتل طالب جامعي على يد زملائه في الجامعة العربية الأمريكية بالمدينة، في حادثة أثارت الغضب والقلق حول ارتفاع نسبة العنف في الأراضي الفلسطينية.
- أعلن الاحتلال اكتمال بناء الجدار المتعدّد الطبقات على حدود قطاع غزة، بعد ثلاث سنوات من البدء به، بتكلفة فاقت مليار دولار. ويتضمّن الحاجز خمسة عناصر يكمّل بعضُها بعضًا، وهي: حاجز تحت الأرض بأجهزة استشعار، سياج ذكي يزيد ارتفاعه عن ستّة أمتار، حاجز بحري يشمل وسائل لكشف التسلّل من البحر، نظام سلاح يتمّ التحكّم فيه عن بعد، ومجموعة من الرادارات والكاميرات وغرف القيادة والتحكّم، وفوق الأرض، يتكوّن الجدار من بناءٍ إسمنتي بارتفاع ستّة أمتار، وبطول 65كلم.

مؤشرات الحالة الأمنية لمنطقة الشام

سوريا

ثمة تقاطع وتنسيق بين الضغوط الروسية و"الإسرائيلية" بهدف الحد من النفوذ الإيراني في سوريا، خاصة في منطقة الجنوب؛ حيث تتكثف عمليات القصف "الإسرائيلية" لمواقع عسكرية إيرانية تزامنًا مع ضغط موسكو على طهران، والذي نتج عنها إعادة تموضع القوات الإيرانية وتغيير أماكن تخزين أسلحتها.

التسويات التي أجريت في درعا لم تُنه حالة الفوضى ولم توقف نهج النظام الانتقامي؛ حيث تواصل استهداف شخصيات معروفة، خصوصًا تلك التي كانت في صفوف المعارضة.

لبنان

يمثل إعلان "اليونيفيل" دعم الجيش بطلب مجلس الأمن، مصحوبًا بدعم دول كبرى كبريطانيا، تطورًا لافتًا في الالتزام الدولي بدعم المؤسسة العسكرية ودورها في حفظ الأمن والاستقرار.

تزايد عمليات السرقة والسلب المسلّح، ضمن فئات عمرية صغيرة ولجوء الأهالي للحراسة الليلية، يشير إلى اختلال متصاعد في الأمن المجتمعي، والذي يعتبر مرشحًا للتفاقم مع تدهور الأوضاع الاقتصادية.

تنامٍ واضح في عمليات الهجرة غير الشرعية وتهريب وتجارة المخدرات رغم الجهود الأمنية في مكافحتها، مع توقعات باستمرارها في ظل الأوضاع الاقتصادية والسياسية الراهنة.

فلسطين

التنسيق الأمني بين السلطة والاحتلال سيتعزز أكثر خلال الفترة المقبلة، لفرض الهدوء في الضفة المحتلة، ومنع المقاومة الفلسطينية من إدخال الضفة ضمن ساحة المواجهة مع الاحتلال.

تصاعد ملحوظ في اعتداءات المستوطنين في مدن وقرى الضفة المحتلة يُنذر باستمرار التوتر والعمليات الأمنية المتبادلة.

تعنت الاحتلال في سياسته تجاه قطاع غزة يفتح الباب أمام مزيدٍ من التوتر الأمني خلال الفترة المقبلة.

منطقة شمال أفريقيا

مصر - السودان - المغرب العربي

تطورات الأجهزة الأمنية

- استقبل الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، ووزير الخارجية، سامح شكري، ورئيس المخابرات العامة، اللواء عباس كامل، وزير الخارجية "الإسرائيلي"، يائير لابيد، في القاهرة، حيث شملت المباحثات التطورات الأمنية في قطاع غزة، إضافةً إلى عدة قضايا إقليمية وسياسية وأمنية. وفي سياق متصل، أجرى وفد أمني مصري برئاسة مسؤول الملف الفلسطيني في المخابرات العامة، اللواء أحمد عبد الخالق، زيارة لقطاع غزة، التقى خلالها بقيادات من حركتي "حماس" و"الجهاد الإسلامي" إضافةً للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وذلك في إطار جهود مصر الحفاظ على التهدئة بين فصائل المقاومة والاحتلال. كما كشف تقرير صحفي "إسرائيلي" أن الجيش المصري عزز قدراته الدفاعية بمنظومة صواريخ ألمانية توازي منظومة القبة الحديدية، مشيرًا إلى أن مصر ستتسلم 16 بطارية لصواريخ مضادة للطائرات من ألمانيا من طراز "إيريس تي". جاء ذلك عقب كشف وسائل إعلام بأن مبيعات الأسلحة الألمانية لمصر سجلت مستوى قياسيًا بفضل تصاريح خاصة صدرت خلال الأسبوع الأخير من عمل حكومة المستشارة الألمانية السابقة، أنجيلا ميركل، بقيمة تزيد عن أربعة مليارات يورو، وضعت مصر في المرتبة الأولى بفارق كبير على قائمة الدول المستوردة للأسلحة الألمانية هذا العام.
- في السودان، اطّلع مجلس السيادة الانتقالي في اجتماعه مطلع كانون الأول/ ديسمبر برئاسة الفريق أول ركن، عبدالفتاح البرهان، على مجمل الأوضاع الأمنية في البلاد، على خلفية الاعتداءات التي استهدفت القوات المسلحة على الحدود الشرقية. من جهة أخرى، التقى "البرهان" في مكتبه بالسفير الروسي لدى الخرطوم، فلاديمير جيلتوف، حيث بحثا مسار العلاقات السودانية الروسية وسبل دعمها وتعزيزها بما يخدم مصالح البلدين. من جهته، التقى مدير عام قوات الشرطة الفريق أول، عنان حامد، سفير السعودية لدى السودان، علي بن جعفر، حيث تم بحث أوجه التعاون والتنسيق بين وزارة الداخلية ورئاسة قوات الشرطة والمملكة ممثلة في سفارتها، في مجالات التدريب ورفع القدرات لمنسوبي الشرطة السودانية وتبادل الخبرات، في مختلف مجالات العمل الشرطي عبر جامعة نايف للعلوم الأمنية.
- من جهته، يواصل رئيس الجمهورية الجزائري، عبد المجيد تبون، سلسلة التغييرات بعدد من دوائر قيادة الجيش؛ حيث أقال قائد قوات الدفاع الجوي، عمار عمراني، وعيّن خلفًا له اللواء، عبد العزيز هوام، وأقال قائد دائرة الاستعمال والتحضير لأركان الجيش، محمد قايدي، وعيّن اللواء، بلقاسم حسنات، خلفًا له، وكذلك عين الجنرال "حراث" قائدًا لقسم الإشارة وأنظمة المعلومات والحرب الإلكترونية للجيش، خلفًا للواء، فريد بجغيط. وفي شأنٍ آخر، استقبل الرئيس التونسي، قيس سعيّد، نظيره الجزائري، عبد المجيد تبون، حيث وقّع الرئيسان 27 اتفاقية في المجالات الاقتصادية والأمنية والعدلية وفي التعاون اللامركزي والطاقة والتكوين المهني. وقد تزامنت الزيارة مع حصول تونس على قرض من الجزائر بقيمة 300 مليون دولار. إلى ذلك، استقبل رئيس أركان الجيش، سعيد شنقريحة، وفدًا عسكريًا موريتانيًا بقيادة قائد الجيش السابق، محمد ولد مكت، حيث تم الاتفاق على توريد قطع ومركبات من الصناعات العسكرية الجزائرية لموريتانيا، وتكوين إطارات من الجيش الموريتاني في المدارس العسكرية الجزائرية.
- أما في الشأن المغربي، فقد أجرى كبار ضباط الجيش "الإسرائيلي" اتصالات مع نظرائهم في قيادة الجيش المغربي، استعدادًا لإجراء تدريبات مشتركة بين الطرفين تم الاتفاق عليها بمشاركة الجيش الأمريكي، وذلك في أعقاب زيارة أجراها وزير الحرب "الإسرائيلي"، بيني غانتس، إلى الرباط. وتتزامن الاتصالات مع توقيع اتفاقيات لبيع الأسلحة "الإسرائيلية" المتطوّرة للجيش المغربي بمئات ملايين الدولارات، ومنها طائرات بدون طيار ونظام دفاع جوي متقدم، إضافةً للعديد من الأسلحة والأنظمة الدفاعية، ومنها تحديث طائرات "F5".

مستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية

» أصدر وزير الداخلية المصري قرارًا جديدًا بإنشاء ثلاثة سجون عمومية جديدة في مدينة بدر شرقي القاهرة (تحت مسمى مراكز إصلاح وتأهيل)، ليرتفع بذلك عدد السجون المصرية إلى 88، من بينها 45 سجنًا صدرت قرارات بإنشائها منذ تولي "السيسي" حكم البلاد.

» بدأت السلطات المصرية إخلاء 12 سجنًا عموميًا هي (استئناف القاهرة – ليمان طرة – القاهرة بطره – بنها – الإسكندرية – طنطا العمومي – المنصورة – شبين الكوم – الزقازيق– دمنهور القديم – معسكر العمل بالبحيرة – المنيا العمومي)، بعد انتهاء فترة التشغيل التجريبي لـ"مركز إصلاح وتأهيل وادي النطرون" وانتقاله إلى التشغيل الفعل، كما بدأت التشغيل التجريبي لـ"مركز الإصلاح والتأهيل– بدر".

» قُتل ضابط في الجيش المصري ومجندان في هجمات لتنظيم "ولاية سيناء"، بمدينة رفح في محافظة شمال سيناء، كما قُتل اثنان من المجموعات القبلية المساندة للجيش بالمحافظة على يد التنظيم.

» قضت السلطات المصرية في حكم نهائي، بسجن الناشط السياسي، علاء عبد الفتاح، لمدة خمس سنوات وغرامة 200 ألف جنيه، بتهمة "الانضمام لجماعة إرهابية"، كما قضت بسجن المحامي الحقوقي، محمد الباقر، والمدون، محمد أكسجين، لمدة أربع سنوات في القضية نفسها.

» عبرت الخارجية الأمريكية عن خيبة أملها إزاء الحكم في قضية الناشط "علاء عبد الفتاح"، فيما استبقت السفارة الألمانية بالقاهرة، جلسة الحكم بالقول إن الحكم على الناشطين الثلاثة "يعد بالنسبة للحكومة الاتحادية بمثابة إشارة للاتجاه الذي تتطور إليه حالة حقوق الإنسان في مصر،" داعية للإفراج عنهم.

» أفرجت السلطات عن "سناء سيف"، شقيقة الناشط السياسي "علاء عبد الفتاح"، بعد قضائها فترة عقوبتها كاملة بالحبس سنة مع الشغل وستة أشهر.

» أفرجت السلطات المصرية عن "علا يوسف القرضاوي" بعد نحو أربع سنوات ونصف من الحبس الاحتياطي.

» أخلت السلطات سبيل الناشط الحقوقي الحاصل على الجنسية الإيطالية، باتريك زكي، المتهم بـ"نشر أخبار كاذبة"، على ذمة القضية، بعد 22 شهرًا من الحبس الاحتياطي. فيما عبّر رئيس الوزراء الإيطالي، ماريو دراجي، عن ارتياحه بقرار الإفراج عن "زكي".

» قضت السلطات المصريةبالسجن المؤبد على نائب مرشد جماعة "الإخوان المسلمين"، محمود عزت، في القضية المعروفة إعلاميًا بـ"التخابر مع حماس". كما أحالت السلطات 81 قياديًا في الجماعة، بينهم مرشد الجماعة، محمد بديع، ونائبيه، "خيرت الشاطر"، و"عزت"، إلى محكمة الجنايات في قضية "التخابر مع تركيا". وأصدرت السلطات أيضًا أحكامًا بالسجن بحق 43 متهمًا من قيادات وأعضاء الجماعة، بينهم 23 بالسجن المؤبد، و18 بالسجن المشدد، وبراءة أربعة آخرين.

» توفي ستة من المعتقلين المصريين خلال شهر كانون الأول/ ديسمبر، بينهم البرلماني السابق "هشام القاضي" في سجن العقرب، و"طلعت الخولي" بسجن المنيا، و"نصر الغزلاني" في سجن العقرب، و"سالم حسان" في سجن وادي النطرون، جراء الإهمال الطبي. وبذلك بلغ عدد المعتقلين المتوفين في السجون خلال العام 49 سجينًا.

» أصدر رئيس مجلس السيادة السوداني، عبد الفتاح البرهان، "أمر طوارئ" يقضي بإعادة سلطات جهاز المخابرات التي سُحبت منه عقب عزل "البشير" وحصرت مهامه في جمع المعلومات وتحليلها. ونص الأمر على منح القوات النظامية ومن بينها المخابرات سلطات اعتقال الأشخاص، التفتيش، والرقابة على الممتلكات والحجر على الأموال التي يُشتبه بأنها موضع مخالفة، إضافةً إلى سلطات حظر أو تنظيم حركة الأشخاص أو نشاطهم أو حركة الأشياء أو وسائل النقل والاتصال في أي منطقة وزمان.

» منح "البرهان" عناصر القوات النظامية والمخابرات حصانات ضد المساءلة القانونية إلا بأمر منه، وذلك خلال تنفيذها أوامر الطوارئ.

» تواصلت الاحتجاجات الشعبية ضد إجراءات "البرهان" بإعلان حالة الطوارئ، وتوقيعه اتفاقًا مع "حمدوك" عاد الأخير بموجبه رئيسًا للوزراء مرة أخرى.

» أصدرت المحكمة الابتدائية التونسية حكمًا غيابيًا بحق الرئيس الأسبق، المنصف المرزوقي، بالسجن "أربع سنوات"، مع الإذن بالنفاذ العاجل بتهمة الاعتداء على أمن الدولة الخارجي، وربط اتصالات مع دولة أجنبية والإضرار بدبلوماسية البلاد.

» اعتقلت قوات الأمن التونسية نائب رئيس "حركة النهضة" النائب البرلمان المجمد، نور الدين البحيري، كأول مسؤول كبير في الحركة يعتقل منذ حل الرئيس البرلمان. وأعلن وزير الداخلية التونسي أن توقيف "البحيري" يرتبط بـ"شبهة إرهاب".

» أعلنت مبادرة "مواطنون ضد الانقلاب" التونسية عن إضراب احتجاجي عن الطعام، كما رفع المحتجون سقف مطالبهم بالدعوة لـ"إطلاق السراح الفوري للنواب والمساجين السياسيين وإيقاف المحاكمات العسكرية والتوقف عن الإساءة للجيش وتوريطه بالانقلاب، إضافةً لإطلاق سراح بقية المعتقلين على خلفية التحركات السلمية وإيقاف كلّ التتبّعات بحقّهم، والكفّ عن توظيف المؤسسة الأمنية وإقحامها في الصراع السياسي."

» حذرت هيئة الدفاع عن نائب رئيس "حركة النهضة"، نور الدين البحيري، المحتجز في مستشفى عسكري بعد تدهور صحته عقب اعتقاله، حذرت من أنه "بين الحياة والموت" داعيةً للتدخل من أجل إنقاذ حياته.

» فتحت النيابة العامة بالمحكمة الابتدائية التونسية تحقيقًا بشأن "مكالمة هاتفية"، صرّح عنها "سعيّد" حول مخطط اغتيال مسؤولين، مشيرةً أن التحقيق فُتح ضد كل من يتم الكشف عنه بتهمة العزم على قتل شخص وإلحاق عنف وإضرار بالممتلكات العامة والخاصة. كما يشمل التحقيق تهمة "تكوين تنظيم إرهابي وتلقي تدريبات، بقصد ارتكاب جريمة إرهابية والتحريض على ذلك واستعمال التراب الوطني لتدريب أشخاص للغرض نفسه.

» وافقت محكمة النقض المغربية على تسليم الناشط الذي ينتمي إلى أقلية "الإيغور" المسلمة، يديريزي إيشان، للسلطات الصينية، بعد طلب بكين تسلُّمه للاشتباه بانتمائه لمنظمة إرهابية رغم المطالبات بمنع ترحيله.

» شهدت عدة مدن وقفات احتجاجية بمناسبة الذكرى الأولى لاستئناف العلاقات بين المغرب و"إسرائيل"، وقد اتسمت التظاهرات بانتشار أمني كثيف، حيث جرت مطاردة المحتجين ومنعهم من التظاهر.

» أوقفت قوات الأمن الجزائرية مسؤول الإعلام بحركة "الماك"، مالا يوغرطة، المدعو "يوبا"، خلال محاولته مغادرة البلاد سرًا نحو إسبانيا.

مؤشرات الحالة الأمنية لشمال أفريقيا

مصر

تزايد النشاط المصري تجاه ملف غزة يعكس تصاعد التوتر خلال الأسابيع الأخيرة، وقلق القاهرة من احتمالات التصعيد العسكري.

تزامن الإفراج عن "علا القرضاوي" و"سناء سيف" و"باتريك زكي" لا يرجح أنه يحمل دلالة على تغيّر في نهج السلطات تجاه المعتقلين، فكافة المؤشرات تعزز استمرار المقاربة الأساسية تجاه هذا الملف.

إغلاق السجون العمومية في المحافظات ونقل المسجونين إلى المجمعات الجديدة يستهدف، من ناحية أمنية، إخراج السجون من مناطق الكثافة السكانية في قلب المحافظات إلى مناطق أبعد يسهل تأمينها وعزلها.

السودان

من المرجح أن تؤدي استقالة "حمدوك" لزيادة زخم الاحتجاجات، بالمقابل يشير قرار "منح الحصانة" لأفراد الأجهزة الأمنية لتمسك قادة الجيش بمسعى السيطرة على الشارع، لذلك تتجه البلاد لمزيد من المواجهات والعنف.

عودة الصلاحيات الكاملة لجهاز المخابرات في هذا التوقيت مؤشر على التزام "البرهان" بإجراءات استعادة السيطرة على البلاد، التي بدأها بعزل الحكومة بغض النظر عن تداعيات ذلك على تأزيم المسار السياسي.

المغرب العربي

اتفاقيات الجزائر مع تونس وموريتانيا دليل على جدية الجزائر في بناء نفوذ سياسي وأمني، يؤهلها لممارسة دورها كقوة مهيمنة في شمال أفريقيا.

تتجه الأوضاع الداخلية في تونس لمزيد من التأزم الأمني والمواجهة بين الرئيس والمعارضة في الشارع، وقد تتسع دائرة الاحتجاجات لأسباب اقتصادية وسياسية على حد سواء.

الأطراف الإقليميّة

تركيا - إيران - الكيان الإسرائيلي

تطورات الأجهزة الأمنية

- عقد وزير الداخلية التركي، سليمان صويلو، اجتماعًا مع نظيره المجري، ساندور بينتر، ووقع على بروتوكول سيتولى بموجبه 50 شرطيًا تركيًا مهامًا على الحدود المجرية مع صربيا ورومانيا، لمكافحة الهجرة غير النظامية وتهريب البشر وتجارة المخدرات. كما كشف الوزير التركي عن عزم بلاده إرسال ثلاثة آلاف شرطي، مع إمكانية رفع هذا العدد، للمشاركة في دعم سلامة وأمن بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022 في قطر.
- وفي زيارة هي الأولى من نوعها لمسؤول إماراتي منذ عام 2016، زار مستشار الأمن القومي الإماراتي، طحنون بن زايد، طهران مؤخرًا بدعوة من أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي شمخاني، في مؤشر على جهود لإعادة تأسيس العلاقات الثنائية بعد سنوات من التوتر. كما زار قائد "فيلق القدس"، إسماعيل قاآني، مدينة البوكمال شرق دير الزور بسوريا. على صعيد آخر، أجرى خبراء سعوديون وإيرانيون حوارًا أمنيًا في العاصمة الأردنية عمّان، وذلك خلال الجلسة التي استضافها "المعهد العربي لدراسات الأمن" في عمّان، والتي بحثت قضايا أمنية وتقنية، تركّزت على "الحد من تهديد الصواريخ وآليات الإطلاق، والإجراءات الفنية لبناء الثقة بين الطرفين".
- من جهة أخرى، وقع وزير الحرب "الإسرائيلي"، بيني غانتس، على إنشاء مجمع استخبارات في النقب، فيما أعلن رئيس الحكومة "بينيت" أن الوحدة الشرطية "يمّام" باتت مخصصة لتخليص الرهائن. كما اتصل "بينيت" بوزير الخارجية الأمريكي، أنطوني بلينكين، لبحث مفاوضات فيينا مع إيران، والتقى في الإمارات بولي عهد أبو ظبي، محمد بن زايد، لتعزيز روابطهما، كما اجتمع بمستشار الأمن القومي الأمريكي "سوليفان" لبحث النووي الإيراني. والتقى "بينيت" أيضًا في منزله رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، وبحثا قضايا أمنية واقتصادية، بينما التقى رئيس "الموساد" "برنياع" بنظرائه الأمريكيين في واشنطن، لاستعراض مواد استخباراتية جديدة حول تطورات النووي الإيراني. من جهته، التقى وزير الخارجية، يائير لابيد، بالرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، وناقشا برنامج التجسس "بيغاسوس"، واجتمع في القاهرة بالرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، ونظيره، سامح شكري، وجرى بحث التهدئة غزة والنووي الإيراني.

مستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية

» طالب مكتب المدعي العام في إسطنبول بالسجن لمدة تصل إلى 20 عامًا لأفراد خلية التجسس "الإسرائيلية" الـ 16.

» فتحت وزارة الداخلية التركية تحقيقًا موسعًا لمعرفة صحة الادعاءات، المتعلقة بارتباط موظفين في بلدية إسطنبول بتنظيمات مثل "غولن" و "بي كي كي"، وبدأت عملية تفتيش خاصة على أساس الإخطارات التي تفيد بأن بعض الموظفين العاملين في البلدية مرتبطين أو ينتمون إلى منظمات إرهابية.

» وجهت إدارة الهجرة في إسطنبول إنذارًا أخيرًا لحاملي "الكملك" لتسجيل العناوين، محذرةً في حال عدم تثبيت عنوان حقيقي في ولايتهم ستقوم إدارة الهجرة بتجميد "الكملك"، وقد تصل الإجراءات لإلغائها.

» اعتقل الأمن التركي دبلوماسيًا أمريكيًا يدعى "د. ج. ك" يعمل في قنصلية بلاده في بيروت، خلال محاولته السفر من مطار إسطنبول، بعد تورطه في إصدار جواز سفر مزوّر لمواطن سوري مقابل 10 آلاف دولار.

» أبطلت قوات الأمن التركية مفعول عبوة ناسفة قبل انفجارها تم زرعها تحت إحدى سيارات الشرطة المخصصة لحراسة الرئيس، رجب طيب أردوغان، في ولاية سيرت، وعلى إثرها اعتقلت قوات الأمن أربعة متهمين أقروا خلال التحقيق بوضعها.

» أفرجت السلطات الإماراتية عن رجل الأعمال التركي، محمد علي أوزتورك، بعد اعتقال دام نحو أربع سنوات، ضمن عفو سنوي صادر عن رئيس دولة الإمارات، خليفة بن زايد.

» ضبطت قوات الأمن التركية 39 شخصًا من جنسيات مختلفة بينهم ثلاثة أتراك يعملون في تمويل تنظيم "داعش" في مناطق القتال وذلك في ست ولايات (أضنة وأنقرة وباليكسير وإسطنبول وقونية وشانلي أورفة).

» أحبطت قوات الأمن التركية مخططًا إرهابيًا لتنظيم "داعش" أُعدّ لتنفيذه ليلة رأس السنة بمدينتي مرسين وأضنة، حيث تم اعتقال ستة مشتبهين.

» فرضت الولايات المتحدة عقوبات جديدة تستهدف نحو عشرة كيانات ومسؤولين إيرانيين، بسبب ما أسمته "انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان" في إيران. وتستهدف هذه الإجراءات على وجه الخصوص وحدات خاصة من قوات الأمن المسؤولة عن حفظ النظام أو محاربة الإرهاب، وكذلك السجون الإيرانية ومديريها.

» ضاعفت طهران الميزانية المخصصة للحرس الثوري لعام 2022، لتصل إلى 930 تريليون ريال (ما يقارب 22 مليار دولار أمريكي).

» نشبت اشتباكات بين حرس الحدود الإيراني وعناصر حركة "طالبان" الأفغانية بالقرب من إقليم نمروز الأفغاني.

» أعلنت وزارة العدل الأمريكية مصادرة أسلحة إيرانية بما في ذلك 171 صاروخ أرض-جو وثمانية صواريخ مضادة للدبابات، إضافةً إلى ما يقرب من 1.1 مليون برميل من المنتجات البترولية الإيرانية، من أربع ناقلات ترفع علمًا أجنبيًا في بحر العرب أثناء توجهها إلى فنزويلا.

» أعلنت البحرية الأمريكية ضبط شحنة أسلحة من إيران إلى الحوثيين، على متن سفينة صيد في مياه الخليج، تتألف من نحو 1400 رشاش من طراز "إيه كيه47-" وأكثر من 226 ألف طلقة ذخيرة.

» اعترف مسؤول أمني "إسرائيلي" رفيع المستوى بمشاركة تل أبيب في اغتيال الجنرال، قاسم سليماني، وأن "المخابرات الإسرائيلية كان لها دور في الاغتيال الذي نفذته الولايات المتحدة".

» قرر قائد فرقة الضفة الغربية في جيش الاحتلال، آفي بالوط، تعزيز قواته بثلاث كتائب، فيما شرع الجيش في خطة لتأمين الحدود مع لبنان وإعادة العمل قرب حدود غزة.

» وضع جيش الاحتلال بالتعاون مع "الشاباك" خطة واسعة النطاق لمكافحة تجدد العمليات في الضفة والقدس؛ تشمل تشديد الرقابة على وسائل التواصل الاجتماعي سعيًا للوصول إلى منفذين مفترضين للعمليات، من خلال تعليقات أو منشورات ذات طابع بهذا السياق.

» صادق الكنيست على مشاركة قوات الجيش بجانب الشرطة لقمع مظاهرات فلسطينيي48، فيما أقر مفتش الشرطة "شبتاي" خطة لتحويل "حرس الحدود" إلى "حرس قومي"، لسرعة استدعائها لقمع احتجاجات فلسطينيي48.

» أنهى الجيش "الإسرائيلي" تدشين جدار أرضي بطول 65كلم عند حدود غزة، بارتفاع ستة أمتار، وتحتها عشرات الأمتار، بتكلفة بلغت 3.5 مليار شيكل.

» اعتقل جيش الاحتلال أربعة شبان من جنين لاتهامهم بإطلاق النار ضد مستوطني حومش، قتلت أحدهم، واعتقل اثنين للتخابر مع "حماس".

» زعم جيش الاحتلال إحباط خلية لـ"حماس" من جامعة النجاح بنابلس، واعتقل 11 ناشطًا لتورطهم بتحويل أموال وتنظيم مسيرات.

» أكد "الشاباك" اتساع اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين بوقوع 250 اعتداء خلال عام 2021.

مؤشرات الحالة الأمنية للأطراف الإقليميّة

تركيا

مشاركة عناصر الأمن التركي في مهام خارج البلاد، كما في الاتفاق مع المجر وقطر، يعكس أحد أوجه تنامي النفوذ الأمني التركي في عدة مناطق خارج الحدود.

استمرار استنفار الأجهزة الأمنية في ملاحقة عناصر "داعش" يواكب مؤشرات إقليمية تثير القلق، حول احتمالات تجدد نشاط التنظيم ولو بشكل محدود في عدة دول.

الإفراج عن رجل الأعمال التركي في الإمارات يبدو خطوة متوقعة في ظل طي صفحة التوتر، لكن لا يتوقع أن تسلم تركيا المعارضين الإماراتيين لديها مقابل زعيم المافيا المقيم في الإمارات "سادات بكر".

إيران

تحسن العلاقات الإيرانية مع الإمارات يحسن من موقف طهران الإقليمي، خاصةً في مفاوضاتها مع السعودية، وقد تسعى الإمارات مستقبلًا لتهدئة التصعيد الإيراني "الإسرائيلي" لتأثيره على أمن منطقة الخليج.

رغم تصاعد حدة التوتر بين إيران و الكيان "الإسرائيلي" إلا أن وقوع مواجهة عسكرية لا زال مرتبطًا بمآل الاتفاق النووي؛ فما زالت "إسرائيل" على الأرجح ملتزمة بتفاهمات مع واشنطن تمنعها من إفساد مساعي التوصل لاتفاق نووي مع إيران.

تكرار التوتر الأمني على الحدود بين إيران وأفغانستان يعكس هشاشة العلاقة الراهنة وعدم رضا طهران عن مسار حكومة "طالبان" الحالية.

"إسرائيل"

تشهد الساحة السياسية والأمنية والعسكرية "الإسرائيلية" ارتفاع وتيرة التهديدات ضد طهران، رغم التحذيرات الأمريكية للاحتلال من مغبة التصرف الأحادي تجاه إيران.

التوترات المتزايدة في الضفة الغربية، خاصةً العمليات المسلحة الفردية منها والمنظمة، تحفز استمرار التقارب بين السلطة الفلسطينية وحكومة الاحتلال لتعزيز تنسيقهما الأمني.

رغم ما يشهده قطاع غزة من تصعيد بين المقاومة والاحتلال بسبب تفاقم الظروف في القطاع، لكن كلا الطرفين مازال حريصًا على تجنب المواجهة.